

هذا كتاب اهل السنة والجماعة
بسم الله الرحمن الرحيم

صنفه الشيخ الامام المفسر امير محمد بن سكاكي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امة على الضلالة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل جمعة ضلالة وكل ضلالة في النار وروى عن
ابن عباس رضي الله عنه انه قال مذهب اهل السنة والجماعة تفضيل
الشيخين وحب الختني والايان بالقدرين وتوقير المقرنين
والمسح على الخفين والصلوة خلف امرئ وفي الحديث من فارق
الجماعة شبرا فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه وعلمته من
كان على السنة والجماعة ان يكون على هذه الخصال التي اذكرها لكم
الاول ان يؤمن بالله بان الله تعالى واحد لا شريك له
ويؤمن بجميع صفاته التي وصف بها نفسه كلما هو كما وصفه كما
جاء في الاخبار ان جبرائيل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان قال ما الايمان قد اتاه جبريل وكان في صورة اعرابي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره مع الله
تعالى والجنة والنار وتؤمن بجميع ما امر الله به التاني ان لا يشرك
في ايمانه التالث ان لا يقول بان الايمان يزيد وينقص الرابع

ان لا يقول

ان لا يقول يا ناموس انشاء الله ولكن يقول يا ناموس حقا كما
قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا والاستثناء في الايمان بعبادة
الخامس ان يعلم ان الايمان على الجارحين على القلب واللسان
فمن قال بان الايمان باللسان مفردا فهو كراهي مبتدع مخالف لكتاب
الله تعالى لان الله تعالى سماهم كافرين فمن قال بان الايمان باللسان دون
القلب فهو منافق كافر في كتاب الله تعالى لان الله تعالى ذكر المنافقين
فقال وما هم بمؤمنين فكل من اقر باللسان ولم يصدق بالقلب
يرتفع عنه السيف وحكمه حكم اهل الاسلام في الظاهر لا تالم تكلف
علم الضمائر واغماظنا علم الظاهر ولكنه في الحقيقة كافر فمن قال
بان الايمان بالقلب دون اللسان فهو جاهل خبيث السادس
ان لا يخالف جماعة المسلمين ويكون معهم في الجملة والجماعة
والاعبياد والغزوات في ايام الجماعة حقا ومنه رافض او خارجي
السابع ان يصلي خلف كل بر وفاجر التامس ان لا يكفر احدا من
اهل القبلة بذنوب ومن قال ذلك فهو خارجي او حروري
الثامن ان يصلي على جنازة كل صغير وكبير من اهل القبلة ويؤمن
بالقدر ويرى ان تقدير الله تعالى بالخير والشر هما من الله تعالى
العاشر ان يعلم ان من قال بان الله تعالى لا يقدر المعاصي والكفر

فهو قدرتي مثال لا يجوز الصلوة خلفه الحادي عشر ان لا يخرج على
احد من المسلمين بالسيف بغير حق الثاني عشر ان يصلي خلف
كل امير بر وفاجر منلوة الجمعة والاعياد الثالث عشر ان يرى
المسح على الخفيين حقا ومن لم ير المسح على الخفيين حقا فهو
رافضى نجس الرابع عشر ان يعلم ان الامانة عطاء الله تعالى لا يقدر
ان يؤمن العبد الا بتوفيق الله تعالى الخامس عشر ان يعلم ان القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق قال الله مخلوق فهو كافر ومعتزلى ومنا
قال الله وحى لا يقول مخلوق او غير مخلوق فهو بخارى او جهمى
ملعون مخذول السادس عشر ان يعلم ان افعال العباد وكسبهم
مخلوق الله تعالى قال الله افعال العباد غير مخلوق الله تعالى فهو
معتزلى ومن قال ان العبد لا يفعل على الحقيقة فهو جهمى
السابع عشر ان يؤمن بسؤال منكر ونكير في القبر الثامن عشر
ان يؤمن بعذاب القبر لان الله تعالى يعذب من يشاء بعد له مما
خلقه في قبورهم فمن لم يؤمن بسؤال منكر ونكير وعذاب القبر
فهو جهمى او بخارى ملعون مخذول التاسع عشر ان يعلم ان دعاء
الاحياء والاموات وصدقاتهم منفعه عليهم ومن قال لا منفعه
لهم فهو معتزلى ملعون العشرون ان يؤمن بشفاعه النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعه غيره من الانبياء وكذلك
القالحين لهم شفاعه يستفدون لاهل الكبارى الحادى والعشرون
ان يؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم عرج الى السماء ليلة المعراج
وقد رأى ملكوت السموات والارض والجنة والنار وكان
فى اليقظة لا فى المنام فمن قال انه المعراج كان بيت المقدس فقد
ولم يعرج الى السماء فهو معتزلى الثاني والعشرون ان يرى الكتاب
هو الثالث والعشرون ان يرى الحساب حقا فالله تعالى حسب
عباده كما يشاء وهو سريع الحساب الرابع والعشرون ان يرى
الميزان حقا وهو ميزان له كفتان كل كفة مثل الدنيا يوزن فيها
اعمال العباد فمن انكر قراءة الكتاب والحساب والميزان فهو جهمى
الخامس والعشرون ان يعلم ان الجنة والنار مخلوقتان لا تقنيان
فمن قال انهما غير مخلقتين او قال انهما تقنيان فهو جهمى خبيث
نجس السادس والعشرون ان يرى الصراط حقا فمن انكره فهو جهمى
السابع والعشرون ان يلقى ان يشهد للعشر المبشرة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطالحه وزبير وسعيد وسعد وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن جراح رضى الله عنهم اجمعين الثامن والعشرون

ان لا يذكر الضحابة الا بالخير ولا يذكر مساوئهم ويكل امرهم الى الله تعالى
التاسع والعشرون ان يعلم ان خير الناس بعد النبي عليه السلام
في الامة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم علي رضي الله تعالى عنهم
اجمعين ومن قال باق احد افضل من ابي بكر فهو مبتدع ضال
والمعتزليون يقولون ان عليا كان افضل من ابي بكر وعمر والرافضيون
يلعنون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وكثيرا من الضحابة يكفر بهم
وهم اخبت الناس من خلق الله تعالى لانصيب لهم في الاسلام الثلثون
ان يعلم ان المؤمن من ربه الله تعالى بلا كيف ولا تشبيه ولا ادراك
في الآخرة ومن انكر الرؤية فهو معتزلي او بخاري الحادي والثلثون
ان يرى كرامة الاولياء حقا ولا ينكر ذلك فمن انكرها فهو معتزلي الثاني
والثلثون ان يعلم ان الله تعالى يفضي ويرضي ويؤمن بجميع صفات
الله تعالى ويرى ذلك حقا الثالث والثلثون ان يعلم انه ليس من
الخلق احد افضل من الانبياء فمن قال بان الاولياء افضل من
الانبياء فهو يفتي مذهب الاباحية الرابع والثلثون ان
يعلم ان المؤمن افضل من الملائكة فمن قال ان الملائكة افضل من
المؤمنين فهو معتزلي الخامس والثلثون ان يعلم بان الله تعالى
يُصَيِّرُ الشقي سعيدا بفضله ويُصَيِّرُ السعيد شقيا بعدله السادس

والثلثون

والثلثون ان يعلم ان عقل الكفار لا يستوي مع عقل الانبياء والمؤمنين
السابع والثلثون ان يعلم ان الله تعالى ينزل خالقوا وازقا ولم
يتفكر من حال الى حال ولا يقول كما يقول المبتدعة انه لم يخالق
حتى خلق الخلق ولا رزقا حتى رزق الخلق الثامن والثلثون
ان يعلم ان الله تعالى قادر له قدرة وعالم وله علم التاسع والثلثون
ان يعلم ان الله يعذب من يشاء من خلقه من المؤمنين من اهل الكبار
في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار بعد ما احترقوا
كما جاء في الاخبار فمن قال ان الكبار لا يخرجون من النار فهو المعتزلي
الرابعون ان يعلم ان صاحب الكبيرة مع فسقه مؤمن ولا يقول
بان فسقه يخرج به من اسم الايمان ولا يقول له معتزلة بين الكفر
والايمان لان هذا قول المعتزلة الحادي والرابعون ان يعلم ان الله
تعالى يفعل ما يشاء ويفعل ما يشاء وهو الخالق الثاني والرابعون
ان يعلم ان كتاب الله تعالى اصح لعباده مما اختاروا لانفسهم الثالث
والرابعون ان يعلم ان ما هو المكتوب في المصاحف هو قرآن كله
وكذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمقرق بلساننا والمسموع
باذاننا هو قرآن كله ومن قال انه ليس بقرآن وانما هو حكاية القرآن
فهو كرمي ملعون مخذول الرابع والرابعون ان يعلم ان الايمان

على الحقيقة لا على المجاز الخامس والاربعون ان يعلم ان كان له
خضم في الدنيا ولم يرض عنه يعطى يوم القيمة من حسنة الى خضم
حتى يرضى ولا يكون ذلك جورا السادس والاربعون ان يعلم
ان الطاعة مع التوفيق مشوبة وان المعصية مع خذلان الله تعالى
مجازية السابع والاربعون ان يعلم ان الاستطاعة مع الفعل في
بان الاستطاعة قبل الفعل فهو معتزلي او كرامتي الثامن والاربعون
ان لا يشبث الله تعالى مكانا لانه لا يحتاج الى مكان في قال ان العرش
له مكان فهو كرامتي او معتزلي التاسع والاربعون ان يعلم الله تعالى
ليس بجسم في قال ان الله تعالى جسم فهو كرامتي الخمسون ان يعلم ان
الله تعالى لا يشبه بخلق في صفة من الصفات فهو بخلاف خلقه
في جميع الصفات في قال انه يشبه بخلق فهو المشبه الملهوثة وليس
بمؤمن الحادي والخمسون ان يؤمن بايات المتشابهات مثل قوله
تعالى وجاء ربك واهل ينظرون الى ان تأتيهم الله والخبار المتشابهة
مثل اخبار النزول واليد وما اشبه ذلك ولا يفهمه وينكره وكفى
يؤمن كما جاء في الاخبار عن النبي عليه السلام يوصف بالاعلى
ولا يوصف بالاسفل لان الاسفل ليس من الربوبية والالوهية
في شئ ولا كيفية فيه الثاني والخمسون ان يعلم ان الله تعالى على العرش

استوى

استوى وفوق العرش بلا كيف ولا تشبيه كما اراد الله تعالى
علق عظمته وبعوبية لعلق ارتفاع مكان ومسافة وتذكره
من اعلى ولا على ما يقول الكرامية من ان العرش له مكان لامي
سفل الثالث والخمسون ان لا يقول بان الله تعالى في كل مكان بذاته
كما يقول الجهرمية ولكن يقول ان علم الله تعالى محيط بخلق حيث
ما كانوا الرابع والخمسون ان يعلم ان ايمان المحسن والميسر سواء
الخامس والخمسون ان يعلم ان الشرايع ليست مع الايمان والايان
هو الاقرار باللسان والتصدية بالقلب السادس والخمسون
ان يعلم ان البعث بعد الموت حق حتى فزع انكره فهو قرطبي
او دهرتي كان زنديق السابع والخمسون ان يعلم ان الله تعالى
احد هذا العالم بعد ان كان معدوما وخلق الامم شئ
وكذلك جمع الاشياء في قال ان هذا العالم قد كان فهو غير محذ
فهو دهرتي زنديق الثامن والخمسون ان يعلم ان الساعة
اتية لا ريب فيها التاسع والخمسون ان يعلم ان العبد لا يكفر
بذن يتركه وان كان اكبر الكبائر في قال ان العبد يكفر بذن
فهو خارج الستون ان يعلم الشرايع والاعمال فريفة على
المؤمنين في قال ان المؤمن لا يضره ذنب مع الايمان كما ان

الكفار لا ينفع طاعته مع الكفر وإن الشرايع ليست بفريضة على المؤمنين
فاذا عرف الله فلا يضطره بترك العمل فهو مرجى خيال الحادى
والستون ان يعلم ان الله تعالى لا يرفع عن المحب لاجل المحبة
فمن قال ان الامر يرتفع عنه فهو يقتدى مذهب الاباحه واحذ
رؤيه الثانى والستون ان يعلم ان النبى عليه السلام له خوف يسقى
منه امته كما جاء فى الخبر فمن انكره فهو جرحى الثالث والستون
ان يعلم ان ملك الموت مسلط على قبض روح كل ذى روح
بامر الله تعالى انكر ذلك فهو جرحى الرابع والستون ان يعلم ان
اجل احد لا يتقدم وميثاخر وان المقتول خرجت روحه لاجله
وكان قضى الله موته فى ذلك الوقت فمن قال غيرك فهو معتزلى
مفضل مبين الخامس والستون ان يعلم ان على بن ابي طالب كرم
الله وجهه كان فى محاربه مع معاوية وكان الحق فى يده فمن قال
غير ذلك فهو خارجى مفضل السادس والستون ان يعلم ان طلحة
والزبير وعائشة قد تابوا عن ذلك ورجعوا الى الحق وعائشة
رضي الله عنها انما جاءت للمصلحة لا للمحاربة السابع والستون
ان يعلم ان ابليس لعنة الله عليه حين كان يعبد الله تعالى مؤمنا
مادام يعبد وابوبكر وعمر هما من الصحابة حين كانا يعبدون
الاصنام

الاصنام كانوا كافريين عند الله الثامن والستون ان يعلم ان
اطفال المؤمنين فى الجنة واطفال المشركين اختلفت الاخبار
فيهم فجاء فى الخبر ان الله يبسط لهم بنار يوم القيمة فجاء فى خبر
انهم فى الجنة وحكمهم فى الدنيا حكم آباءهم وامهاتهم لانهم
يتوارثون ويقبرون فى مقابر الكافرين ولا يصلى عليهم ولا يسلون
التاسع والستون ان يرى خوف الخائفة من الله تعالى حق
السبعون ان يرى صلوة الترويحيات سنة وجوه فمن انكره
فهو رافضى الحادى والسبعون لا يسمى المطبوخ خمر الخو لم يفرض
بيى المطبوخ والخمر يجب عليه التفسير الثانى والسبعون ان يعلم
ان الطيب من عصر الغيب مالم يذهب ثلثاه فشربه حرام فمن
قال شربه حلال فهو معتزلى الثالث والسبعون ان يرى الوتر
ثلاث ركعات بسليمة واحدة الرابع والسبعون ان يرى اعادت
الوضوء من الحجامة والفصد والنفخ وما اشبهها حق الخامس
والسبعون ان يعلم ان الامام اذا لم يكن على الوضوء فعلى القوم
اعادت ذلك الصلوة اذا علموا بذلك السادس والسبعون
ان يرى التيمم فى السفر والحضر اذا لم يجد الماء حقا واذا لم
يقدر على الوضوء فمن قال لا يتم وهو ضال مبتدع السابع والسبعون

ان يرى غنى الرجلين بعد نزح الخفي حقا الثامن والسبعون
ان يعلم ان معرفة الله تعالى في قلوب العباد غير مخلوقة فمن قال انها
مخلوقة فهو كرامى التاسع والسبعون ان مؤمن باخبار النبي عليه
السلام الف وردت في شان الدجال ويأجوج وماجوج
ومخرج المهدي ودابة الارض وما اشبهها من الاخبار الثمانون
ان يعلم ان اعطاة السلطان حق وان كان جائزا لا ينقل
حتى ينقل وان حكمه جائز فيما يوافق الحق والحادي والثمانون
ان يعلم ان كل من استولى على بلدت بالقرى والقبلة ولا يكون
لهم فيه عليهم فانه يصير عليهم سلطانا ما ينفذ عليهم احكامه
وان لم يكن له ولاية الخليفة الثاني والثمانون ان يعلم ان كل من
تابعه المسلمون وولوه امورهم فانه يجوز ان يكون على هذه
الخلافة في اى قبيلة كان ولا يجوز الخليفة الاموي قرين لقوله عليه
السلام قرين ولاية الامة مابقي ولا يقول من الناس اثنان الثالث
والثمانون ان يصلى مع السراويل فمن قال بان السراويل نجس بالفسوق
والفسطوك ذلك مذهب الخارج الرابع والثمانون الرسل كما جاء في
الخير ان الله تعالى بعث مائة الف واربعة وعشرين الفا من الانبياء
الخامس والثمانون ان يعلم ان الله تعالى لا يبعث نبيا بعد نبينا محمد
عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام الى قيام الساعة وهو خاتم الانبياء والمرسلين
السادس والثمانون ان يعلم ان الانبياء بانفسهم حج الله تعالى على
خلقه فمن زعم ان نفس النبي لا يكون حجة على خلقه فهو كرامى
السابع والثمانون ان يقر بلسانه ويؤمن بقلبه بجميع ما انزل الله
تعالى الكتب وهي مائة واربعة كتب وهي وحى الله تعالى وتنزيله
الثامن والثمانون ان يؤمن بقلبه ويقر بلسانه بان الله تعالى كلم موسى
على الحقيقة لا المجاز التاسع والثمانون ان لا يشهد على احد
من اهل القبلة انه في الجنة او في النار بعد العشرة الذي ستميناهم
من اصحاب النبي عليه السلام التسعون ان يعلم ان التطبيقات
الثلاث تقع جملة ولا يقول كما يقول الروافضى ان التطبيقات
الثلاث لا تقع جملة الحادي والتسعون ان يعلم ان المطلقة الثلاث
لا تحل لزوجهما الا بعد ان تنكح زوجا غيره ويدخل بها ثم طلقها
الزوج وتنقضي عدتها الثاني والتسعون ان يعلم ان العلم
افضل من العقل لان العلم حاجته والعقل آله العلم فمن قال
بان العقل افضل من العلم فهو معتزلي الثالث والتسعون
ان يعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم ير ربه بعينه ليلة المعراج
ولكن رآه بقلبه الرابع والتسعون ان يعلم يقينا رجعة علي باطل

وليس كما يزعم الروافضيات عليا رجع قبل قيام الساعة
مع اهل بيته ومن كان على هذه الخصال المذكورة
فهو على السنة والجماعة ومخالفها
فهو المبتدع ضال والله الهادي
الى صراط مستقيم
تمت كتاب بعون الله تعالى